

## الحروف المقطعة (تأملات بعض العلماء)

محمد علي العمري

هذه الشذرة برعاية الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعسيرة تذكرة السلام عليكم بدأت الحديث عن فوائح السور التي بدأها الله تعالى بالحروف المقطعة. فذكرت لكم ان للعلماء فيها مذهبين المذهب الاول منع من الخوض فيها وواجب التسليم بها مع ايكال تأويلها الى الله تعالى. المذهب الثاني وهو مذهب - 00:00:00

جمهور اوجب النظر فيها والبحث عن معانيها ولهم في تفسيرها اقوال كثيرة وهي على كثرتها تعود خمسة اصول. الاول ان هذه الحروف اسماء لشيء. الثاني ان هذه الحروف ابعاض جمل او مفردات - 00:00:27

الثالث ان هذه الحروف رموز لمعاني لغوية او قيم عددية. الرابع انها جمل او كلمات من لغة سامية اخرى غير العربية. الخامس انها حروف هجاء على ظاهرها. جيء بها لسبب ما. وقد فرغت من - 00:00:47

عن هذه الاصول الخمسة وساحتكم بهذه الشذرة عن بعاظ تأملات كبار العلماء في هذه الحروف. قال الامام في ذكر هذه الحروف في اوائل السور. امور تدل على انها غير خالية عن الحكمة. ولكن علم الانسان - 00:01:07

لا يصل اليها بعينها ثم ساق وجوها من تلك الحكم من عنده ومن عند غيره من المفسرين كالزمخشري تلخصها فيما يأتي ان الحروف المذكورة في فوائح السور عددها اربعة عشر حرفا وهي نصف حروف الهجاء - 00:01:27 والعشرين عند من جعل الالف والهمزة حرفا واحدا. وانها جاءت في فوائح تسع وعشرين سورة وهو وعدد حروف الهجاء عند من جعل الالف والهمزة حرفين. ان الحروف الاربعة عشر المذكورة اكثر دورا في - 00:01:47

من المتربوكة ان الحروف المذكورة فيها نصف حروف الهمس ونصف حروف الجهر ونصف حروف الشدة ونصف حروف الرخاوة ونصف حروف الاطباق ونصف حروف الانفتاح ونصف حروف الاستعلاء ونصف حروف الاصطفال ونصف حروف القلقة - 00:02:07 ان اول ما ذكر من هذه الحروف في ترتيب سور القرآن هو الف لام ميم. وهذه الاحرف الثلاثة تشمل جميع مخارج الاصوات. فالالف من اقصى الحلق وهو اول مخارج الحروف. واللام من طرف اللسان وهو وسط - 00:02:27

خارج والميم من الشفة وهي اخر المخارج. ان الحروف في العربية وابنية الاسماء والافعال الاصول تأتي على حرف او حرفين او ثلاثة او اربعة او خمسة ولا تتعدي الخمسة اصولا. ولذلك جاءت الحروف - 00:02:47

والمقطعة بين حرف واحد وخمسة احرف. ولابد هنا من التنبيه الى انه لا ينبغي لاحد الجزم بان ما وصل اليه فهمه في هذه الحروف وفي غيرها من متشابه القرآن هو مراد الله تعالى. قال الشوكاني اذا عرفت - 00:03:07

هذا فاعلم ان من تكلم في بيان معاني هذه الحروف جازما بان ذلك هو ما اراده الله عز وجل فقد غلط اقبح الغلط وركب في فهمه ودعواه اعظم الشطط. وبهذا اكون قد اتممت الحديث عن فوائح سور - 00:03:27

القرآن كلها بفضل الله تعالى واعيد اجمال ما قلته في الشذرات السابقة فاقول ان سورة الفاتحة هي فاتحة القرآن الكريم كاملة. والقرآن الكريم فيه اربع عشرة ومتنة سورة منها الفاتحة. ولكن - 00:03:47

في سورة الفاتحة وفوائح هذه السور تعود الى عشرة اصول. فوائح الثناء في ثلاث عشرة سورة فاتحة النداء في عشر سور. فوائح الدعاء في ثلاث سور. فوائح الامر في سبع سور. فوائح الخبر في ثلاث - 00:04:07

عشرين سورة فوائح الشرط في سبع سور. فوائح الاستفهام في ست سور. فوائح القسم في خمس عشرة سورة فوائح التعليل في سورة واحدة والحروف المقطعة وقد افتتحت بها تسع وعشرون سورة. وبهذا اكون قد اتممت ثلاثين شذرة - 00:04:27

فيها تأملات لغوية في فوائح سور القرآن الكريم. والقاكم ان شاء الله تعالى في سلسلة اخرى في في رياض العربية لغتي الاتصال والابداع والامتناع والتعبد تقبل الله صيامكم وقيامكم وغفر لي لكم ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين - 00:04:52